

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٨٢١ | حروف المعاني: الحرف (لو)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثامن والعشرين بعد المئة من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء حروف المعاني كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم. ولا تقبل علامات الافعال ولا علامات - [00:00:14](#) اسماء وحرف المعنى لا معنى له في نفسه لانه يكتسب معناه من السياق الذي يرد فيه ولذا ذلك قد تتعدد معاني الحرف الواحد لتعدد انواع السياقات التي يرد فيها حروف المعاني كما قلت لكم مرارا سبعون حرفا - [00:00:34](#) جرحت منها حتى الان اربعة وخمسين وفي هذا الدرس تشرح لكم ان شاء الله تعالى الحرف الخامس والخمسين لو الحرف لو تأملوا معي هذه الشواهد وقد قسمتها اربعة اقسام - [00:00:58](#) الحرف لو والشواهد اربعة اقسام سنتأمل لو في كل قسم من هذه الاقسام ونلاحظ معنى لاحظوا معي ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم لاحظوا امن اهل الكتاب كان خيرا لهم - [00:01:20](#) لو علقت الجملة الثانية على الجملة الاولى. يعني لو حصل الايمان لحصلت الخيرية لهم. وهذا هو معنى ماذا؟ هو معنى الشرط لان معنى الشرط هو تعليق. تعليق شيء على شيء. لذلك علقنا حدوث الخير لهم على حدوث ماذا - [00:01:46](#) على حدوث الايمان. لذلك اصبح الان امن اهل القرى هو الشرط الذي لو حصل لحصل الجواب اب لحصل الجواب وهو لكان خيرا لهم. اذا شرط وجواب عند المناطق مقدمة ونتيجة - [00:02:11](#) المقدمة امن اهل الكتاب النتيجة كان الايمان خيرا لهم او كان ذلك خيرا لهم. لذلك لو هنا جاءت بمعنى الشرط فهي تفيد التعليق تفيد التعليق لو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم وهذه اللام هي اللام التي ذكرنا انها ماذا - [00:02:31](#) انها الرابطة ذكرناها عند شرح ماذا؟ عند شرح اه حرف اللام قلنا عندنا اللام الرابطة للربطة للجواب بالشرط حين تكون اداة الشرط ماذا لو اذا لو هنا هي حرف شرط - [00:02:58](#) هي حرف شرط. لاحظوا معي لو تعلمين بما اجن من الهوى لعذرت او لظلمت الا آآ تعذري. لو جاءت للشرط تعلمين بما اجن من الهوى هذا هو الشرط طيب والجواب؟ لعذرتي. لو تعلمين بما اجن من الهوى لعذرت. هذه اللام هي الرابطة - [00:03:16](#) وعذرتي هو ماذا؟ هو الجواب هو الجواب. هذه لو الشرطية. اذا لو الشرطية تأتي لماذا؟ لتعليق الشرط بالجواب فيكون الجواب معلقا على ماذا؟ معلقا على الشرط يحدث الجواب اذا حدث ماذا؟ اذا حدث - [00:03:46](#) الشرط ويكون عندنا هنا لام رابطة تربط الجواب بالشرط وعلى هذا سنقول لو هنا حرف شرط مبني على ماذا؟ مبني على لاحظوا الواو مبني على السكون ثم نقول لا محل له من الاعراب - [00:04:11](#) لا محل له من الاعراب هل آآ لو اه عاملة؟ هل تعمل عمل ادوات الشرط؟ هل تعمل عمل ان الشرطية تجزم فعل الشرط وجواب الشرط؟ نقول لا لو آآ الشرطية حرف هامل لا عمل له. لذلك هو يؤدي معنى الشرط كما آآ تروا. اذا لو - [00:04:34](#) هي تفيد الشرط والمراد بالشرط ماذا؟ التعليق التعليق ولا بد ان انبه هنا الى مجموعة من الامور وهذه ان شاء الله تعالى في المسائل العميقة المسائل آآ الدقيقة الخلافية التي ستأتي في مستوى متقدم ان شاء الله تعالى - [00:04:59](#) لو يعني فيها مجموعة من المسائل الخلافية منها على سبيل المثال هل التعليق الذي تفيده فلو الشرطية في الزمن الماضي فقط يعني

لو امن اهل الكتاب فيما مضى لكان خيرا لهم او انها تفيد التعليق - [00:05:19](#)

في الماضي وفي الحاضر وفي المستقبل. لو تعلمين الان بما اجن من الهوى لعذرت الان. هذه من المسائل الخلافية هل نأخذ هذا البيت على ظاهره ونقول ان التعليق في الحاضر والمستقبل او يؤول فنقول ان مراد الشاعر - [00:05:39](#)

وعلمت بما اجن من الهوى لعذرت او لظلمت ان لم تعذري. هذه مسألة خلافية لا اريد ان اخوض فيها. الان الامر الثاني اه كثر عند شراحا يقول لو حرف امتناع الامتناع - [00:05:59](#)

يعني لو جاء زيد لكرمه امتنع الاكرام لامتناع المجي. في هذا المثال يصح ان اقول حرف امتناع الامتناع افادة لون الامتناع مسألة خلافية خلافية وفيها اقوال للعلماء. والحقيقة انها تفيد - [00:06:16](#)

بامتناع الشرط اما امتناع الجواب فليس على اطلاقه لذلك لابد ان نقول ان قول المعربين في اعراب لو هي حرف امتناع الامتناع فيه تسامح لانه لا يمكن ان نجريها على جميع الشواهد والايات القرآنية. لذلك دلالة لو على الامتناع في - [00:06:35](#)

محل خلاف. بل هناك من خالف في دلالتها ايضا على امتناع ماذا؟ امتناع الشرط والمسألة عميقة واه اه دقيقة وستشرح ان شاء الله تعالى في موضعها. اذا ماذا نقول في لو الشرطية في هذا المدخل؟ نكتفي بان نقول هي حرف - [00:06:57](#)

وشرط مبني على السكون لا محل له من الاعراب وهو حرف هامل وهو يفيد تعليق الجواب على ماذا؟ على الشرط يعني الربط وحدث الجواب لحدوث الشرط او لا يحدث الجواب الا اذا حدث اه الشرط وهذا يكفي لو حضر زيد - [00:07:17](#)

اكرمه. اذا شرط الاكرام هو ماذا؟ هو الحضور. هذا يكفي في هذه المرحلة والحديث عن لو من تاء العميقة جدا التي تأتي في موضعها ان شاء الله تعالى. اذا هذا المعنى الاول الذي تدل عليه لو وهو معنى الشرط ولا حظوا آآ يعني كيف - [00:07:39](#)

اعرف لو الشرطية اعرفها بانها تعلق اه شيئا على شيء. تعلق الجواب على الشرط. النتيجة على المقدمة بهذا الشكل وسيوضح لكم الفرق بمجيء الشواهد الاخرى في هذا القسم لاحظوا ودوا لو تكفرون كما كفروا - [00:08:06](#)

فتكونون سواء لاحظوا ودوا لو تكفرون كما كفروا ها تم المعنى هنا ليس هناك شيء يتعلق بشيء لاحظ هنا لو امن اهل الكتاب وسكت هذا الموضوع ليس اه اه موضع اه وقف وسكوت لانه لا يتم الكلام لا يحسن السكوت هنا لو امن اهل القرى - [00:08:26](#)

تاء السامع لكان ماذا؟ هذا هو معنى ماذا؟ لو الشرطية لو تعلمين بما اجن من الهوى ماذا؟ لحدث ماذا؟ لا هنا ودوا لو تكفرون كما كفروا انتهى. ودوا لو تكفرون. تأمل العلماء لو في هذه الاية فوجدوا انها بمعنى ان - [00:08:51](#)

المصدرية عن المصدرية. لذلك المراد ودوا ان تكفروا كما كفروا. ودوا ان تكفروا كما طيب يود احدهم لو يعمر الف آآ سنة. وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون. يود احدهم لو يعمر الف سنة. ما عندنا تعليق شيء على شيء. لذلك الفرق بين -

[00:09:15](#)

اه اه لو هنا ولو السابقة الشرطية واضح اذا المراد يود احدهم لو هنا بمعنى ان ان وعمر الف سنة ولا تبديل لكلام الله تعالى. يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض - [00:09:46](#)

لاحظوا لو تسوى هي بمعنى ان يود الذين كفروا وعصوا الرسول ان تسوى بهم آآ الارض ولا يكتفون الله آآ حديثا. لاحظوا لو تسوى بهم الارض. انتهى. ليس عندنا جملتان نعلق حدوث الثانية - [00:10:06](#)

على الاولى فالفرق اه واضح طيب يود المجرم لو يفتدي من عذاب لاحظوا يود المجرم يفتدي اذا يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ اه اه بنيه وصاحبه واخيه وفصيلته - [00:10:26](#)

التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيها. اذا يود المجرم ان يفتدي هذا هو المراد. طيب اذا كانت لو هنا بمعنى ان نقول ان هي حرف آآ مصدرية. اذا سنقول لو هنا - [00:10:46](#)

حرف مصدرية حرف مصدرية وهو ايضا مبني على السكون لا محل له من الاعراب. طيب ما معنى مصدره؟ نحن ذكرنا ان حرف مصدرية. ايضا لو التي معنى ان هي حرف مصدرية. قلنا معنى آآ الحرف المصدرية هو الحرف الذي يمكن ان اضع مكانه - [00:11:06](#)

كان الفعل الذي دخل عليه مصدر ذلك الفعل اذا ودوا ماذا؟ ودوا ودوا كفركم ودوا كفركم. اذا هم يحبون ان تكفروا. يعني يحبون

كفركم. طيب يود احدهم لو يعمر الف سنة - [00:11:31](#)

اي يود احدهم التعمير التعمير الف سنة اذا لاحظوا معي انا استغنيت عن لو وعن الفعل الذي دخلت عليه بمصدر ذلك الفعل ها ودوا كفركم كما كفروا اذا استغنيت عن لو وعن الفعل الذي دخلت عليه بمصدر ذلك الفعل. يود احدهم التعمير - [00:11:55](#)

علوا وعن الفعل الذي دخلت عليه بذلك المصدر يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى اي آآ يود الذين كفروا وعصوا الرسول تسوية الارض بهم تسوية الارض بهم يود المجرم لو يفتدي اضع مكان لو ومكان الفعل يود المجرم الافتداء - [00:12:20](#) افتداء من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبه واخيه الى اخره. اذا هذا هو معنى كون لو اه حرفا مصدريا يمكن ان استغني عن لو عن الفعل الذي دخلت عليه بمصدر ذلك الفعل ولذلك نقول - [00:12:49](#)

مصدر مؤول اي اولناه تأويلا هو ليس صريحا في الاية. وانما فهم فهما التأويل لاحظوا معي انحر في مصدري ولو حرف مصدري. ولكن انا المصدرية عاملة ولو المصدرية حرف هامل - [00:13:09](#)

هامل لا عمل له. اه ولذلك جاء الفعل المضارع اه بعد لو مرفوعا اه لاحظوا في هذه الاية لو تكفوا لو تكفرون لو قلنا في غير القرآن الكريم ودوا ان سنقول ودوا ان تكفروا لان ان تنصب الفعل المضارع عما لو - [00:13:30](#)

فهي حرف هامل لا عمل له لاحظوا يود احدهم لو يعمر ها جاء الفعل آآ المضارع بعدها مرفوعا انه لا عمل لها فهي حرف هامل. حرف هامل لو استعملنا ان آآ فقلنا ولا تبديل لكلام الله تعالى. يود احدم - [00:13:50](#)

وان سنقول يود احدهم ان يعمر بالنصب الف سنة. اه لاحظوا معي هنا تسوى سنقول الفعل مرفوع لكن لو انه آآ مسبوق بان سنقول هو منصوب بفتحة مقدرة لذلك هنا سنقول فعل مضارع مرفوع بضمه مقدرة منع من ظهورها التعذر لانه آآ معتل بالالف - [00:14:10](#) والالف كما تعلمون لا اه تتحرك. لاحظوا يود المجرم لو يفتدي فعل مضارع مرفوع بضمه مقدمة ترى على الياء منع نظورها ثقل لكن لو قلنا في غير القرآن يود المجرم ان سنقول يود المجرم ان - [00:14:36](#)

يفتدي من عذاب فتظهر الفتحة لان الناصبة. اذا لو حرف مصدري وان حرف مصدري لكن لو حرف كن مصدري هام لا عمل له. اما ان فهي حرف مصدري عامل ينصب الفعل المضارع. طيب النوع - [00:14:56](#)

الثاني من انواع لو هي لو المصدرية اذا هي ستكون هنا حرف شرط وهنا حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الاعراب. كيف اعرف لو المصدرية تعرف بعلمتين العلامة الاولى انه يصح - [00:15:16](#)

ان اجعل آآ ان آآ مكانها آآ اضع ان مكان لو الامر الثاني انها تسبق دائما او كثيرا او غالبا او غالبا بالفعل فعل آآ ودا آآ وما تصرف منه مثل يود كما ترون هنا او ما في معناه لو استعملنا يحب احدهم - [00:15:36](#)

اه اه لو تسوى اه به الارض او يحب احدهم لو يعمر الف اه سنة. اذا نقول علامة لو والمصدرية هو انه يمكن ان نضع في مكانها ان والعلامة الثانية انها غالبا لا نريد ان نقول دائما نقول غالبا افضل - [00:16:01](#)

انها غالبا تسبق بالفعل والدا وما تصرف منه وما في معناه. اذا لو الاولى هي لو الشرطية ولو الثانية هي لو المصدرية والفرق بينهما واضح طيب انتقلوا معي الى آآ هنا الى آآ هذه الاية في قول الله تعالى او تقول حين ترى العذاب لو - [00:16:21](#)

ان لي كرة فاكون من المحسنين. لاحظوا او تقول حين ترى العذاب لو ان لي اه كرة لاحظوا السياق يدل على ان لو هذه ليست الشرطية لان ما عندي تعليق شيه على شيه لو ان لي كرة طيب وليست المصدرية او تقول حين ترى - [00:16:46](#)

اداب ان ان لي كرة ما ما تقبل. فتأملها العلماء فقالوا لو هذه تفيده معنى التمني تمنى فهو في موضع التمني. لو ان لي كرة لو ان لي كرة لو ان عندي كذا لو ان فهي تفيده التمني - [00:17:12](#)

تياق يدل على انها اه تفيده ماذا؟ تفيده التمني والتمني هو اه طلب المستبعد او مستحيل او او الذي اه اه ليس في حدوثة مطمع وهو غير متوقع. لذلك هو حين يرى - [00:17:36](#)

عذاب في الاخرة يقول لو ان لي كرة يعني لو ان لي رجعة آآ الى الدنيا آآ فاكون من المحسنين وهو يعلم ان ذلك مستحيل ولا يمكن ان يحدث ولكنه يعبر عن اه موقفه النفسي في في هذا المقام اجارنا الله واياكم من - [00:17:56](#)

اذهب لذلك نقول هي جاءت هنا لتفيد ماذا؟ لتفيد التمني والتمني كما قلت لكم هو طلب الامر مستحيل او المستبعد آآ حدوثه. لذلك سنكون الان هنا في لو في هذا النوع وهو النوع - [00:18:16](#)

سنقول لو هنا حرف تمني حرف تمنا ها مبني على السكون مبني على السكون لا محل له من الاعراب. لا محل له من الاعراب وهو غير اه عامل. لذلك اه اه لو التي تفيد - [00:18:36](#)

تمني هي ايضا حرف هامل. حرف هامل. طيب بقي عندنا النوع الرابع من انواع لو في هذا بيت تقول سليمة لو اقامت بارضنا ولم تدري اني للمقام اطوف لاحظوا معي تقول سليمة لو - [00:18:58](#)

اقمت بارضنا لو اقامت بارضنا. لاحظوا لو ليست الشرطية لانها لم ترتب شيه لم ترتب شيئا على شيه لم تقل لو اقامت بارضنا لكان كذا وكذا ولو فعلت ذلك لقلنا هي شرطية - [00:19:19](#)

طيب تقول سليمة ان اقامت بارضنا لا تقبل ذلك اذا ليست المصدرية طيب تقول سليمة لو اقامت بارضنا ليست التي للتمني لانها لا لا تتمنى هي لا تتمنى الان هي تقول له لو اقامت بارضنا فهي تدعوه - [00:19:35](#)

الى الاقامة وهو يقول ولم تدري اني للمقام اطوف فهي راغبة في مقامه وهو طامع في ماذا؟ في لذلك ليست للتمني قالوا هي هنا تعرض عليه. تقول لو اقامت بارضنا هي تعرض عليه وتحته على الاقامة - [00:19:55](#)

وتحظه عليها لذلك قالوا سنقول لو هنا تفيد معنى العرض هي تعرض عليه العرض التحظيظ يعني التحفيز. ما التحفيز؟ فهي تحظه وتحته على الاقامة بماذا؟ اه ارضها لذلك يجيك واحد تقابله عند الباب تقول لو دخلت وتعشينا سوا تعرض عليه تعرض عليه ان يدخل وان - [00:20:15](#)

اكرم وان تكرمه لذلك نقول هي للعرض والتحظير فهذا هو النوع الرابع من اه انواع اه اه لو وسنقول في اعرابها حرف عرض وتحظيظ وتحظيظ مبني على السكون لا محل له من الاعراب. وهو ايضا حرف هامل. اذا لو بجميع معانيها - [00:20:45](#)

هي هاملة لا عمل لها. ولو باستقراء آآ الشواهد والسياقات لها اربعة لها اربع اه معان اه سياقية. المعنى الاول هو الشرط والمعنى الثاني هو المصدرية والمعنى هو التمني والمعنى الرابع هو العرض والتحظيظ وتعرب له بان يقال حرف وكذا ثم يؤتى بالمعنى - [00:21:13](#)

يناسب من المعاني الاربعة ثم نقول مبني على السكون لا محل له من الاعراب وليس لها وليس لها عمل بجميع هذه المعاني الاربعة الهدف من دراسة له في هذا المدخل هو ان نعلم انها تأتي لهذه المعاني - [00:21:43](#)

حدد فمعناها قد تعدد بتعدد انواع السياقات التي ترد فيها وعرفنا الدلائل والعلامات التي نفرق بها بين المعاني الاربعة لهذا الحرف. وتعلمنا طريقة الاعراب وعرفنا ان هذه المعاني هي اه معان سياقية. اما المعنى الوظيفي او العمل فليس لها عمل فهي حرف هامل اه - [00:22:03](#)

اه اه جميع اه المعاني التي ترد اه بها وصلت الى نهاية هذا الدرس وفي الدرس القادم ساشرح لولا نحن شرحنا اليوم لو في الدرس القادم ساشرح الحرف لولا والى ان التقيكم ان شاء الله تعالى - [00:22:33](#)

استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:22:55](#)